في خطوة جديدة على طريق صنع صاروخ قادر على إصابة أهداف أميركية

كوريا الشمالية تؤكد إجراء تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ

أكدت بيونغ يانغ أمس الاثنين انها أجرت تجربة «ناجحة» بإطلاق صاروخ متوسط المدى، على الرغم من العقوبات المفروضة من الامم المتحدة عليها، وذلك في خطوة جديدة على طريق صنع صاروخ قادر على إصابة اهداف أميركية.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان الزعيم كيم جونغ–اون أشرف بنفسه الاحد على تجربة اطلاق صاروخ "بوكغوكسونغ2–"، وأكد انه بات جاهزا للنشر.

وأثارت عملية إطلاق الصاروخ الحادية عشرة هذه السنة من جديد إدانات دولية وتهديدات بتشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

وأوضحت الوكالة ان الصاروخ "بوكغوكسونغ2–" يعمل بالوقود الصلب الذي يتيح اشتعالا فوريا.

وتختصر هذه التكنولوجيا الى حدّ كبير الفترة التي يمكن التدخل خلالها لمنع إطلاق الصاروخ. وأي قرار من هذا النوع ينبغي ان يتخذ بأقصى سرعة. وحتى الآن، يستخدم الوقود السائل للصواريخ التي تطلقها بيونغ يانغ، ما يعني فترة تزويد أطول.

وقال المسؤولون في الجيش الكوري الجنوبي ان "بوكغوكسونغ2–"، النسخة البرية من صواريخ بحر–أرض التي تطلقها بيونغ يانغ من غواصات، تعمل بالوقود الصلب.

ونقلت الوكالة عن الزعيم الكوري الشمالي قوله "بكل فخر" ان الصاروخ "دقيق جدا" و"سلاح استراتيجي مجد».

وذكرت الوكالة ان الزعيم الكوري الشمالي "وافق على نشر منظومة الاسلحة هذه».

«انتاج كميات»

وفي صور نشرتها صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة باسم الحزب الحاكم، يظهر كيم جونغ–اون محاطا بمساعديه وهو يبتسم ويصفق لعرض انطلاق الصاروخ.

كما نشرت الصحيفة صورا للارض اكدت ان الصاروخ التقطها من الجو. وهي اول صور من هذا النوع تنشرها كوريا الشمالية.

وقال كيم جونغ–اون انه "سعيد جدا برؤيتها (الصور)"، مؤكدا ان "الارض جميلة". وأمر بإنتاج كميات من هذه الصواريخ "بسرعة لتسليح القوة الاستراتيجية للجيش الشعبي الكوري».

وقالت رئاسة اركان الجيش الكوري الجنوبي ان الصاروخ الذي اكدت واشنطن انه متوسط المدى، أطلق من بوكشانغ في مقاطعة بيونغان الجنوبية واجتاز 500 كلم قبل ان يسقط في بحر اليابان.

وأوضحت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان الشمال استخدم التقنية المعروفة باسم الاطلاق البارد، اي اطلاق الصاروخ بغاز مضغوط قبل ان يشتعل محركه في الجو. وهذه التقنية آمنة وتسهل إخفاء موقع الاطلاق.

وقال ناطق باسم هيئة اركان الجيش الكوري الجنوبي لصحافيين نقلا عن أجهزة الاستخبارات في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ان بيونغ يانغ حصلت بفضل عملية الاطلاق هذه "على معطيات مهمة لفاعلية التقنية البالستية". لكن قدرة كوريا الشمالية على ضمان "دخول مستقر" لصواريخها في الغلاف الجوي "يتطلب عمليات تدقيق اضافية».

اجتماع جديد لمجلس الامن

ويعقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة الثلاثاء حول ملف كوريا الشمالية بعد هذه التجربة الصاروخية الجديدة بطلب من واشنطن وطوكيو اللتين دانتا التجربة الجديدة التي أتت بعد أسبوع من تجربة مماثلة أثارت استياء دوليا وتهديدات بتشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

وأجرت بيونغ يانغ الأسبوع الماضي تجربة جديدة لإطلاق صاروخ بالستي متوسط المدى من نوع "هواسونغ12–"، قطع 700 كيلومتر. وقال المحللون ان هذا الصاروخ كان بمدى غير مسبوق. واكدت كوريا الشمالية ان الصاروخ قادر على حمل رأس نووية.

وهي سادس عملية إطلاق صواريخ منذ بداية السنة، بعد عشرات التجارب المماثلة واختبارين نوويين في 2016. ويسرّع الشمال جهوده لصنع صاروخ بالستي عابر للقارات قادر على حمل رأس نووية الى الاراضي الاميركية.

وأكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان هذا الامر "لن يحدث».

الا ان تسارع البرنامجين النووي والبالستي الكوريين الشماليين يثير قلق الرئيس الاميركي الذي هدد بتسوية الملف الكوري الشمالي بالقوة، ما ساهم في تأجيج التوتر في شبه الجزيرة في الاسابيع الاخيرة.

التجربة الصاروخية لكوريا الشمالية

في الذكرى السنوية الثالثة للانقلاب العسكري

22 جريحا في انفجار بمستشفى عسكري ببانكوك

انفجرت قنبلة صغيرة في مستشفى عسكري في بانكوك أمس ما أسفر عن سقوط اكثر من عشرين جريحا، في الذكرى السنوية الثالثة للانقلاب العسكري.

ولا تزال تايلاند منقسمة بشكل واضح منذ الانقلاب الذي جرى في 22 مايو عام 2014، إلا أن الجيش خنق أي معارضة للنظام الحاكم.

ورغم عدم التمكن فورا من معرفة الجهة التي تقف وراء التفجير، إلا أن لتايلاند تاريخا طويلا من التفجيرات التي تصادف بتواريخ رمزية وعادة ما تقوم بها فصائل سياسية مسلحة أو انفصاليون مرتبطون بالتمرد في الجنوب حيث تعيش أغلبية مسلمة.

ووقع الانفجار في في مستشفى الملك منغوكوت في وقت كان المرضى وعائلاتهم ينتظرون الحصول على وصفاتهم، ما أدى إلى تحطم الزجاج وانبعاث الدخان في الممرات.

وقال مدير المستشفى ساروج كيوكاجي إن "القنبلة ضئيلة القوة" تسببت في جرح 21 شخصا، بينهم ضباط متقاعدون في الجيش.

وأضاف أنه تم "إدخال ثمانية أشخاص إلى المستشفى لمراقبة حالتهم (...) بينهم امرأة بحاجة إلى جراحة اثر اختراق شظية لفكها».

وعادة ما تستخدم العيادة الواقعة وسط بانكوك من قبل أعضاء حاليين ومتقاعدين في القوات المسلحة.

ولكن ساروج أكد عدم وجود أي ضباط رفيعين من الجيش في المكان وقت وقوع التفجير. ومن ناحيته، أوضح نائب قائد الشرطة الوطنية، الجنرال سريفارا رانغسيبراهماناكول، للصحافيين أنه تم العثور على بطارية وأسلاك في الموقع، مرجحا أن القنبلة كانت موضوعة في "طرد».

وبغض النظر عن الدافع، سيزيد التفجير من توتر المناخ السياسي في تايلاند حيث تراجعت وتيرة أعمال العنف في ظل قبضة الجيش. ولا تزال الشرطة تبحث عن المشتبه بهم المتورطين في تفجيرين صغيرين آخرين وقعا خلال الأسابيع القليلة الماضية، حيث صدرت حتى الآن معلومات متضاربة بشأن الأدوات التي استخدمت فيهما والمشتبه بهم.

ورغم استقرارها الشكلي، إلا أن تايلاند لا تزال منقسمة حيث تخيم الضبابية على مستقبلها بعد سقوط حكومة يانغلوك شينواترا المنتخبة التي انتقدت في بيان نشرته على موقع "فيسبوك" بمناسبة الذكرى الثالثة للانقلاب انعدام "الإصلاحات الحقيقية" وحذرت من أن حكم الجيش بات "مضيعة للوقت».

ومنع الجيش الاحتجاجات والتجمعات السياسية فيما يتم توقيف المعارضين بتهم إثارة الفتن وعدم الانصياع إلى أوامر العسكر أو على خلفية قانون التشهير بالملكية.

وأما المنطقة الوحيدة التي لا يزال العنف والتفجيرات الكبيرة فيها مستمرة فهي المنطقة الجنوبية حيث يقود مسلحون مسلمون من عرقية الملايو تمردا منذ مدة طويلة.

ولكنهم نادرا ما يشنون هجمات خارج منطقتهم. وتسببت السياسات الداخلية في البلاد بأسوأ أعمال عنف حيث شهدت تايلاند خلال الأعوام العشرة الأخيرة موجات متكررة من التظاهرات وسلسلة من الحكومات التي لم يكتب لها الاستمرار إضافة إلى انقلابين عسكريين أطاحا بزعماء منتخبين.

دوتيرتي يسعى إلى إعادة النظر في تحالف بلاده القديم مع الولايات المتحدة

رئيس الفلبين يتوجه إلى موسكو في تحد لواشنطن

توجه الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي أمس الى روسيا للقاء «بطله» فلاديمير بوتين ولشراء أسلحة وتعزيز سياسته التي تهدف الى تخفيف الارتباط التقليدي بالولايات المتحدة.

وتهدف الزيارة التي تستمر خمسة ايام الى تمتين التحسن الكبير في العلاقات بين البلدين الذي بدأ مع وصول دوتيرتي العام الماضي الى السلطة وبدئه باعادة النظر في تحالف الفيليبين القديم مع الولايات المتحدة التي يتهمها بالنفاق والتسلط.

وسيلتقي دوتيرتي الخميس مع الرئيس الروسي الذي وصفه بأنه "بطله المفضل" وتحدث عن نقاط عديدة تجمع بينهما مثل الشغف بالبنادق والصيد.

وقال دوتيرتي الجمعة ان من أهم اولوياته في هذه الزيارة الحصول على صواريخ روسية موجهة ودقيقة التصويب لاستخدامها ضد الجهاديين في جنوب الفيليبين، موضحا "لدينا الكثير من القنابل الذكية لكن ليس الدقيقة».

ويأتي سعي دوتيرتي للحصول على أسلحة روسية مع ايقاف تعاونه مع الولايات المتحدة المستعمر السابق لبلاده والتي كانت لعقود الحليف والحامي العسكري الأكثر أهمية للفيليبين.

كما عمد دوتيرتي الى خفض عدد المناورات العسكرية السنوية مع الولايات المتحدة وحجمها الى ادنى حد، ومنع القوات الفيليبينية من القيام بمناورات مشتركة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، ودعا الى انسحاب القوات الأميركية من الفيليبين.

وحدث هذا التحول مع اظهار الصين الحزم في تحدي القوة الأميركية في المنطقة، عبر توسيع تواجدها في بحر الصين الجنوبي الذي تطالب بالسيادة الكاملة عليه.

وبالرغم من ان توسع الصين في البحر وصل الى مناطق تطالب بها الفيليبين، كان دوتيرتي مصرا على تغيير مسار السياسة الخارجية لبلده بعيدا عن الولايات المتحدة ولصالح بكين وموسكو.

وكان هذا بشكل جزئي بسبب دعم الصين وروسيا او على الأقل عدم انتقادهما لحربه ضد المخدرات التي خلفت آلاف القتلى وأدت الى تحذير منظمات حقوقية من ان ما يقوم به دوتيرتي قد يرقى الى كونه جريمة ضد الانسانية.

«دفق عقائدي»

أعلن دوتيرتي "انفصاله" عن الولايات المتحدة العام الماضي خلال زيارة دولة الى الصين.

وقال في بكين "لقد أعدت الاصطفاف الى جانب دفقكم العقائدي وربما سأذهب الى روسيا ايضا للتحدث الى بوتين واخباره ان هناك ثلاثة منا ضد العالم، الصين والفيليبين وروسيا. انها الطريقة الوحيدة».

والتقى دوتيرتي الذي يصف نفسه بأنه اشتراكي مع بوتين على هامش قمة آسيا–المحيط الهادىء (أبيك) في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في البيرو.

وقال دوتيرتي لبوتين يومها "انا معروف تاريخيا بأني مع العالم الغربي. وكان الأمر جيدا خلال المدة التي أستمر عليها. ومؤخرا أرى الكثير من هذه الدول الغربية تتسلط على الدول الصغيرة».

ومنذ ذلك الوقت زارت فرقاطتان روسيتان مرافيء الفيليبين.

وقال دوتيرتي خلال تفقده الطراد الروسي "فارياغ" الذي يحمل صواريخ موجهة في مرفأ مانيلا الشهر الماضي "الروسي معي، لن أخاف».

تحطم مروحية عسكرية جزائرية ومقتل طاقمها

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية ان ثلاثة ضباط من البحرية الجزائرية لقوا مصرعهم في تحطم مروحيتهم فجر امس الاثنين بعد ملامسة اسلاك كهربائية أثناء دورية ليلية بولاية تيبازة على بعد 70 كلم غرب الجزائر.

وقالت وزارة الدفاع في بيان نشرته على موقعها الالكتروني "أثناء دورية ليلية على محور البليدة – تيبازة، سقطت مروحية إنقاذ تابعة للقوات البحرية بعد ملامستها لأسلاك كهربائية ذات ضغط عالي بضواحي بلدية حمر العين ولاية تيبازة مما تسبب في وفاة طاقمها المتكون من ثلاثة ضباط».

واضاف البيان ان الحادث وقع عند الساعة 22،40 (20،40 ت غ).

وفي شباط/فبراير 2014 قضى 77 عسكريا وعائلاتهم في سقوط طائرة عسكرية في بين تمنراست على بعد الفي كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية وقسنطينة (450 كلم شرق العاصمة).

بعد انتقاده للأعراف التقليدية في المؤسسات التعليمية

طلاب جامعة أميركية يحتجون على خطاب بنس

عبر عشرات الطلاب من جامعة «نوتر دام» في ولاية إنديانا عن احتجاجهم على سياسات البيت الأبيض الأحد عبر مقاطعتهم خطابا كان يلقيه نائب الرئيس الأميركي مايك بنس بمناسبة تخرجهم انتقد فيه الأعراف السياسية التقليدية السائدة في المؤسسات التعليمية.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على الانترنت الخريجين يغادرون بصمت ملعب كرة القدم في الجامعة أثناء حفل التخرج عندما بدأ بنس إلقاء خطابه.

وتعد جامعة "نوتر دام" من أبرز الجامعات الكاثوليكية في الولايات المتحدة.

وقال بنس الذي حاز على شهادة فخرية من الجامعة "باتت لدى الكثير من الجامعات في أنحاء أميركا قواعد كلامية (...) ورقابة على اللهجة ولياقة سياسية تقليدية تفرضها إداراتها وهو ما يرقى جميعه إلى قمع لحرية التعبير».

وأضاف أن "هذه الممارسات التي باتت مألوفة بشكل كبير تعد مدمرة للتعليم والبحث عن المعرفة، وهي خارجة تماما عن التقاليد الأميركية».

وكان بنس، المحافظ اجتماعيا والمتدين، حاكم ولاية إنديانا التي ولد فيها ومثلها في الكونغرس لمدة 12 عاما.

وجاء الاحتجاج وسط تنامي الجدل في الجامعات بشأن ماهية حرية التعبير منذ انتخاب دونالد ترامب رئيسا في تشرين الثاني/نوفمبر، إذ اعترض الطلاب على قدوم شخصيات محافظة تتسبب في الانقسامات. وكانت بعض المؤسسات التعليمية ألغت مناسبات على خلفية الاحتجاجات.

وإضافة إلى سجل بنس كحاكم للولاية، قال المحتجون إنهم يريدون التعبير عن اعتراضهم على التهديد الذي يعتبرون أن ترامب يشكله على الحريات المدنية وسياساته مثل محاولاته منع دخول مسافرين من دول غالبية مواطنيها من المسلمين الى الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، قال الطالب في الجامعة زيتلالي استرادا في بيان أصدرته المجموعة الطلابية التي نظمت الاحتجاج إن "مشاركة نائب الرئيس بنس ومنحه شهادة يشكل تأييدا للسياسات والتصرفات التي تتعارض تماما مع التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية والقيم وتستهدف الضعفاء في مجتمع الجامعة».

---

48 قتيلا منذ بداية أبريل الماضي

أسبوع ثامن من التظاهرات المناوئة لمادورو في فنزويلا

يبدأ معارضو الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الاثنين اسبوعهم الثامن من التظاهرات، رافضين التخلي عنها ووقفها ما لم يحققوا هدفهم القاضي بتخليه عن السلطة، على رغم اعمال العنف التي اسفرت عن 48 قتيلا منذ بداية ابريل الماضي.

وستتاح للطرفين فرصة جديدة لعرض قواهما فيما سيقوم "الاتحاد الطبي الفنزويلي" بمسيرة الاثنين في اتجاه وزارة الصحة، دعما للمعارضة، قبل مسيرة من اجل السلام دعا اليها الرئيس مادورو الثلاثاء.

وعلى رغم الصدامات والغاز المسيل للدموع، ما زال خصوم رئيس الدولة في الشوارع، يحفزهم على هذا الاستنفار الانهيار الاقتصادي لبلادهم.

ولم تعد فنزويلا التي كانت اغنى بلد في المنطقة بفضل احتياطاتها النفطية الهائلة، إلا ظل نفسها، وتعاني من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية، ومن تضخم مخيف (720% هذه السنة كما يقول صندوق النقد الدولي) وارتفاع معدلات الجريمة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال دوغلاس ليون ناتيرا رئيس الاتحاد الطبي الفنزويلي، "بالكاد تتوافر لنا 3 بالمئة من الاحتياجات" الطبية. واضاف "هذا وضع فوضوي. سنتظاهر بسبب الجوع ونقص الادوية وهذه المحرقة الصحية التي تفرضها الحكومة».

وكان تحقيق أجرته اخيرا وكالة فرانس برس في مستشفى كوش العمومي بضاحية كراكاس، ألقى الضوء على التأثيرات المدمرة للأزمة الصحية.

فقد كشف عن نقص على صعيد المضادات الحيوية، والاضطرار الى اعادة استعمال انابيب التنفس وتفشي الروائح الوبائية وانتشار الذباب في الممرات.

وحتى عندما كانوا في صحة جيدة، كانت حياة الفنزويليين اليومية مضنية، ويضطرون الى الانتظار ساعات امام المحال التجارية لشراء ما يأكلونه.

وقد تظاهر السبت مئتا الف شخص اعتبروا الحكومة الاشتراكية مسؤولة، للمطالبة باجراء انتخابات مبكرة.

وفي كراكاس، حاول اكثر من 160 الف متظاهر، كما تقول المعارضة، الوصول الى وزارة الداخلية، ثم فرقتهم قوى الأمن.

وفي سان كريستوبال (غرب)، تظاهر اربعون الف شخص، حسب تقدير وكالة فرانس برس، على رغم التوتر من جراء انتشار 2600 جندي بعد عمليات نهب وهجومات على منشآت للشرطة والجيش.

مواجهات دامية بين قوات الأمن والمتظاهرين في فنزويلا

القتيل 48

والجيش هو بالضبط، الداعم الاول –– الاساسي في البلاد –– لنيكولا مادورو الذي يرفض سبعة من كل عشرة فنزويليين حكمه.

لكن ديفيد سمايل، المحلل في مكتب واشنطن حول اميركا اللاتينية، قال لوكالة فرانس برس، ان "استمرار المعارضة في التظاهر بالشوارع، ومواصلة المجموعة الدولية ضغوطها على فنزويلا، يمكن ان يؤدي الى انقسامات في اطار الحكومة او الجيش، او بين الحكومة والجيش».

واعلنت النيابة العامة الاحد عن سقوط القتيل الثامن والاربعين منذ بداية هذه الموجة من الاحتجاجات. وهو شاب في الثالثة والعشرين من العمر، وقد توفي مساء السبت لاصابته بالرصاص خلال تظاهرة في ولاية تورخيلو (غرب).

وأحصت منظمة "فورو بينال" غير الحكومية مئات الجرحى، واعتقال حوالى 2200 وسجن 161 بناء على اوامر المحاكم العسكرية منذ الأول من نيسان/ابريل، تاريخ اولى التظاهرات.